فيه ضعيفة ومتى كانت كذلك كانت ممتلئة بالدم امتلاء تاما وعند ذلك تكون مستعدة
للانصداع والانفجار من ادنى سبب الغ ضيق الصدر من لوازمه البرد للافرح لانه يورث
في الغذاء تصرفا تاما ولا يجعله جزءا للعضو حتى يعظم ولا يندفع فضوله بالتمام فيمتلئ عروقه لذلك
مع ضيقها وتستعد للانصداع وخاصة في الربيع لانه يجذبه اللطيف ليسيل الدم الجامد
في الشتاء ويحركه فيزداد حجمه ولا تسعه العروق فينفجر ومنها ما كان سهل الانصداع وكان
الطبيعة معتادة باخراج الدم منه فاذا احدث النفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن
ليميل الدم الى الاسافل فصدا ضيقا لئلا تخور القوة بالفصد الواسع مع ان الدم يخرج
بالنفث ايضا ولان المقصود منه ليس استفراغ الدم بل الامالة مع ابقاء القوة وان تحصل
بالفصد الصليبي ويمنع النوازل الى الصدر اذا كان حدوث النفث من النزلة بسبب
او لئلا يحدث منها دغدغة السعال فانه يزيد في النفث بان يغلظ بشراب الخشخاش مع
ودم الاخوين والصمغ فانهما يحبسان النوازل ويلزقان القروح بتغريتهما ويكسران حدة المادة
ان كانت وتداويهما بالتغرية والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الاجاص بماء
لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي مثله لنصف درهم وربما زيد عليه بشعيرة كافور
ان كان النفث مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احتاج فرط النفث الى استعمال قرص
من الافيون ان كان الامر عظيما جدا لانه يغلظ الدم ويبرده تبريدا شديدا ويجمد الى حد
فيحتبس النفث على المكان لانه لا ينفتح في الموضع الذي تفرق اتصاله لفرط غلظه وسكون
حركته والعروق تحتبس بالاكثار ودم الاخوين كهربا وبسد قرطاميث مثله مثقال النشا وبزر
وصمغ عربي محمصة مثله درهم افيون نصف درهم يعجن بشراب الرمان الاملسي ويستعمل كالعفاص مع
عرض المياه بماء لسان الحمل لانه مع ما يسكن العطش يحبس الدم والغذاء مح بيض نيمبرشت لانه
بعد وغذاء اكثر المح النموذيه في المواضع المتفرقة والمتصدعة ويبقى لاستاتيها [illegible]
وقد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة او لحم جدي لانه افضل الغذاء ما مع ماء بزر البقلة

طبخ

جامعة الرياض
المكتبة المركزية قسم المخطوطات

طبخ بالخيار وورق لسان الحمل وكزبرة وزرورد ولتكن مدبب وتخفيفه على ان ترك اللحوم
واجب لانها تزيد في مقدار الدم الا ان يقع افراط في النفث فيخاف الضعف فيتدارك
باللحوم وربما ضيع في الابتداء ان كانت النفث من انشقاق عرق بسبب الامتلاء الى ترك
الغذاء والصبر على الجوع ثلثة ايام او اكثر ثقة بما سلف اذا لم يخطر سقوط القوة لئلا يزيد الدم
بالغذاء والبقلة الحمقاء مطبوخا وايضا غذاء جيد لما يتولد منه دم يميل الى البرد وفيه مع ذلك
قبض ولزوجة وتبريد وتسكين اللهيب وشراب عصارتها بالسكر نافع وكذلك مضغها وابتلاع
مائها ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير قد طبخ فيه لبابه والتبريد والتغليظ عناب وعدس

العلق النابت في الحلق

ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين العلق ان نشب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي
ايماعا لقه للاحتياط فانها ربما كانت صغيرة جدا لا تبصرها المتأمل فلا يشرب في تلك البلاد الا
من وراء فدام وهو ما يوضع على فم الابريق ليتصفى به ما فيه لانه يمنع من دخول العلق في
الحلق فان لم يراع ذلك لم يفطن لها ولم يحترز منها لصغرها وخفائها وشربت مع الماء
تعلقت بالحلق وكبرت جثتها على طول الايام بامتصاص الدم فيعرض منها نفث دم كثير
لانها انما تمتص الدم من نواحي الجلد والمتصل بها من العروق واطرافها الدقاق والدم [illegible]
فيها [illegible] لقربه من الهضم الرابع واذا امتصت العلق [illegible] اغتذت ببعضه وتركت
الباقي فيخرج بالنفث ويعرض غم وكرب لحصول عفونتها وسميتها الى القلب مع الهواء المستنشق
واما اذا كان تعلقها باسفل المري فيكون الكرب لتعدي الكرب والغم الى القلب لقربها من القلب

العلاج

ويكون خروج الدم قليلا لا نفثا العلاج تفتح الفم قبالة الشمس حتى تقع الشعاع في الحلق فان ظهرت
للبصر اخذت بالاصبع ان كانت قريبة او اخذت بالكلبتين ان لم يصل الاصبع اليها وهي
آلة شبيهة بكلبتي السهام طويلة العنق على طرفيها شكل فكين مقعرين جوانبهما مضرسة كاسنان
المنشار فاذا اخذت بالآلة جذبت برفق مع تؤدة من ان تنقطع ويبقى رأسها في الموضع
ويورث ورما وغشيا وقروحا رديئة لانها بسبب العضو الاضطراب يحيى وتجتهد سميتها او

Copyright © King Saud University